59 - (1104) حدثني زهير بن حرب حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس Bه قال .

كنا حتى أيضا فقام آخر رجل وجاء جنبه إلى فقمت فجئت رمضان في يصلي A ا رسول كان Y رهطا فلما حس النبي A أنا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له حين أصبحنا أفطنت لنا الليلة ؟ قال فقال نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فأخذ يواصل رسول ا A وذاك في آخر الشهر فأخذ رجال من أصحابه يواصلون فقال النبي A ما بال رجال يواصلون إنكم لستم مثلي أما وا لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم .

[ش (رهطا) قال ابن الأثير في النهاية الرهط من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط وأرهاط وجمع الجمع أراهط (فلما حس) هكذا هو في جميع النسخ حس بغير ألف ويقع في طرق بعض النسخ نسخة أحس بالألف وهذا هو الفصيح الذي جاء به القرآن وأما حس بحذف الألف فلغة قليلة وهذه الرواية تصح على هذه اللغة (يتجوز) أي يخفف ويقتصر على الجائز المجزئ مع بعض المندوبات والتجوز هنا للمصلحة (حتى دخل رحله) أي منزله قال الأزهري رحل الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو مدر أو وبر أو شعر وغيرها (لو تماد لي الشهر) هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها تمادى وكلاهما صحيح وهو بمعني مد في الرواية الأولى (يدع المتعمقون تعمقهم) الجملة صفة لوصال ومعنى يدع يترك والتعمق المبالغة في الأمر متشددا فيه طالبا أقصى غايته وقال النووي هم المشددون في الأمور المجاوزون الحدود في قول أو فعل]